

## المغرب القديم: الفينيقيون والقرطاجيون

### مقدمة:

- توافدت على المغرب القديم عدة شعوب من حوض البحر المتوسط من بينها الفينيقيون والقرطاجيون.
- ✓ فما هو أصل هذا الشعوب؟
- ✓ وما هي الآثار التي خلفوها في المغرب القديم؟

### I - المحطات التاريخية للفينيقيين والقرطاجيين ونشاطهم الاقتصادية:

#### 1 - موطن الفينيقيين والمغرب القديم:

يرجع أصل الفينيقيين إلى شعوب سامية آسيوية استقروا بفينيقيا (لبنان حاليا)، وقد وصلوا للمغرب القديم موطن الأمازيغ سنة 1280 ق.م، حيث بنوا مدينة قرطاج. أما القرطاجيون فقد استطاعوا الوصول للمغرب الأقصى وبنوا عدة مراكز تجارية كليكسوس وتنجيس، واستمروا بالمنطقة إلى حين تعرضها للاحتلال الروماني سنة 40 ق.م.

#### 2 - تنوعت الأنشطة الاقتصادية بالمغرب القديم:

تعاطى الفينيقيون للتجارة، حيث كانوا يقومون بتوزيع البضائع الإفريقية والشرقية ومنتجات دول حوض البحر المتوسط، فتميز الفينيقيون في صنع الأقمشة الصوفية الملونة والأواني الخزفية، كما أبدعوا في صناعة المجوهرات والزجاج والأخشاب لبناء المراكب البحرية.

### II - أسس حانون عدة مراكز تجارية بالمغرب القديم:

أسس الفينيقيون مدينة قرطاج سنة 814 ق.م، في ملتقى طريق تصل الشرق بالمغرب لتكون مركزا تجاريا هاما، حيث كان نشاطها يتركز على جمع المواد الأولية ثم توزيعها، لكن المدينة لعبت كذلك دورا عسكريا. حيث انطلقت رحلة حانون من مدينة قرطاج مرورا بسبته وطنجة وليكسوس ثم ساحل المحيط الأطلسي حيث أسس عدة مراكز تجارية.

### خاتمة:

استوطن الفينيقيون والقرطاجيون بالمغرب القديم، حيث تركوا تأثيرا كبيرا في حياة الأمازيغ.

### مصطلحات ومفاهيم:

المصطلحات	شرحها
الفينيقيون	اسم أطلقه الإغريق على كنعانيي الساحل نسبة إلى كلمة "فينيقس" اليونانية.
الأصباغ الأرجوانية	هي أصباغ تؤخذ ألوانها الأصلية من محارات بحرية، وتستخدم لتلوين المنسوجات بألوان زاهية.
قرطاج	كلمة فينيقية مركبة من "قرط"، وتعني المدينة، و"حدثت" وتعني الجديدة (المدينة الجديدة)، وهي مدينة تونس.
شعوب البحر	هي الشعوب التي اهتمت بالتوسع والمتاجرة عبر البحار، كما كان الشأن بالنسبة للفينيقيين والقرطاجيين والإغريق.
رحلة حانون	رحلة قرطاجية قادها "حانون" على طول الساحل الأطلسي جنوب مضيق هرقل خلال منتصف القرن 5 ق.م.